اللَّهُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ عَزَّ وَجَلَّ

سورةُ النَّبَأِ (17 ـ 40)

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتْلُوَ سورَةَ النَّبَأِ تِلاوَةً سَليمَةً.
- أُفَسِّرَ الْمُفْرَداتِ الْواردَةَ في الْآياتِ.
- أَسْتَنْتِجَ أَحْداثَ يَوْمِ الْقِيامَةِ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ.
- أُوَضِّحَ عاقِبَةَ أَعْمالِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- أُسَمِّعَ سورَةَ النَّبَأِ تَسْميعًا مُتْقَنًا.

أبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

1 خَلَقَ اللّهُ الْإِنْسانَ، وَمَيَّزَهُ بِالْعَقْلِ.

2 سَخَّرَ لَهُ ما في الْأَرْضِ مِنْ نِعَمٍ.

4 مِنَ النّاسِ: مَنِ اهْتَدى، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَلَّ.

3 أَرْسَلَ لَهُ الرُّسُلَ لِهِدايَتِهِ إِلى الْخَيْرِ.

أَقْرَأُ وَأُجيبُ:

- لِماذا خَلَقَ اللّهُ تَعالى الْإِنْسانَ؟

لعبادة الله تعالى

- كَيْفَ يُحَقِّقُ الْإِنْسانُ مَهَمَّتَهُ الَّتي كَلَّفَهُ اللّهُ تَعالى بِها في الدُّنْيا؟

بطاعة الله، واتباع أوامره، واجتناب نواهيه.

- ما ثَوابُ مَنْ يَهْتَدي؟ وما عِقابُ مَنْ يَضِلُّ؟

ثوابُ من يهتدي الجنةُ، وعقابُ مَن يَضل النارُ.

أَتْلو وَأَحْفَظُ:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾ ﴾ [النَّبَأُ]

1 - أَحْداثُ يَوْمِ الْقِيامَةِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴾ [النَّبَأُ]

أَتَدَبَّرُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

﴿يَوْمَ ٱلْفَصْلِ﴾	اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ الْقِيامَةِ فيهِ يُفْصَلُ بَيْنَ الْخَلائِقِ.
﴿كَانَ مِيقَٰتًا﴾	كانَ مَوْعِدًا لِلْحِسابِ.
﴿ٱلصُّورِ﴾	الْبُوقُ الَّذي يَنْفُخُ فيهِ الْمَلَكُ إِسْرافيلُ.
﴿أَفْوَاجًا﴾	جَماعاتٍ كَثيرَةً.
﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾	فُتِحَتْ لِنُزولِ الْمَلائِكَةِ.
﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا﴾	مَأْوًى وَمَكانًا لِلْمُكَذِّبينَ.
﴿أَحْقَابًا﴾	أَزْمِنَةً طَويلَةً.
﴿جَزَآءً وِفَاقًا﴾	جَزاءً مُوافِقًا لِأَعْمالِهِمْ.

أَفهَمُ المَعنى الإِجمالِيَّ لِلآياتِ الكَريمَةِ:

يُؤَكِّدُ اللّهُ تَعالى عَلى حَقيقَةِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَأَنَّهُ مَوْعِدٌ لِجَمْعِ الْخَلائِقِ لِلْحِسابِ عَلى ما قَدَّموهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ في الدُّنْيا، وَفيهِ تَحْدُثُ عِدَّةُ أَحْداثٍ؛ فَفيهِ النَّفْخُ في الصُّورِ، فَيَجْتَمِعُ النّاسُ في صورَةِ جَماعاتٍ، وَتَتَغَيَّرُ الصّورَةُ الْحالِيَّةُ لِلسَّماءِ وَالْجِبالِ، وَيَنْقَسِمُ النّاسُ حَسْبَ أَعْمالِهِمْ، فَيُعاقَبُ مَنْ ضَلَّ عَنْ هِدايَةِ اللّهِ تَعالى وَتَعَدّى عَلى خَلْقِهِ وَآذاهُمْ، في نارِ جَهَنَّمَ.

أُحَلِّلُ وَأَستَنبِطُ:

أَحداثَ يَوْمِ القِيامَةِ مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ السّابِقَةِ:

الأَحداثُ	الآياتُ
يفصل اللّه بين الخلائق.	﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا﴾
تُفْتَحُ السَّماءُ ذاتُ الْأَبْوابِ لِنُزولِ الْمَلائِكَةِ	﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾
ينفخ الملك إسرافيل في الصور.	﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾
تنهدم الجبال، وتزول عن موضعها.	﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾

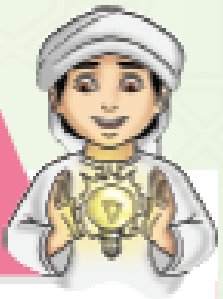

أَتَفَكَّرُ وَأُعَلِّلُ:

- وَصْفَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِأَحْداثِ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

.....

ليرغبنا في عبادته تعالى والإكثار من العمل الصالح ونفع الآخرين للفوز بالجنة .

.....

- وَصْفَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِعَذابِ الْمُكَذِّبِينَ الضّالّينَ.

.....

ليحذرنا من التكذيب بالله تعالى ، ويرغبنا بطاعته.

.....

2 - سَعادَةُ الْمُتَّقينَ في الْجَنَّةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾﴾ [النَّبَأُ]

أَتَدَبَّرُ مَعانِيَ الْمُفرَداتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

﴿مَفَازًا﴾	فَوْزًا بِالْجَنَّةِ.
﴿أَتْرَابًا﴾	في سِنٍّ واحِدَةٍ.
﴿لَغْوًا﴾	باطِلًا، كَذِبًا.
﴿عَطَآءً حِسَابًا﴾	عَطاءً كَثيرًا كافِيًا.

أَفْهَمُ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلآياتِ الكَريمَةِ:

يَفوزُ الْمُؤْمِنونَ الْمُصَدِّقونَ الَّذينَ يَفْعَلونَ الْخَيْرَ بِجَنّاتِ النَّعيمِ، وَيَتَمَتَّعونَ في الْجَنَّةِ بِالْبَساتينِ النَّضِرَةِ، وَلَهُمْ فيها ما تَشْتَهيهِ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الثِّمارِ، وَلَهُمْ فيها الْحُورُ الْعِينُ وَالْكُؤوسُ الْمَمْلوءَةُ بِأَلَذِّ أَنْواعِ الشَّرابِ، لا يَسْمَعونَ فيها كَذِبًا وَلا كَلامًا سَيِّئًا، وَكُلُّ ذَلِكَ الْجَزاءِ الْعَظيمِ تَفَضُّلًا وَإِحْسانًا مِنْ رَبِّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ الَّذي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

أُفَكِّرُ وَأُحَدِّدُ:

صِفاتِ الْمُؤْمِنِ التَّقِيِّ في كُلِّ مِمّا يَلي:

الْمَجالُ	الصِّفَةُ
الْقَوْلُ	صادق يتجنب الكذب و الجدال و يترك السب والشتم.
الْعِبادَةُ	إخلاص النية، و إتقان العمل.
الْمُعامَلاتُ	يحسن معاملة الآخرين فيتحلى باللين والتسامح.
الْبيئَةُ	يحافظ عليها، و يساهم في إعمارها.
الْوَطَنُ	يخدم الوطن، و يدافع عنه، و يحميه.

أُحَلِّلُ وَأُوَضِّحُ:

في ضَوْءِ فَهْمي لِلآياتِ الكَريمَةِ السّابِقَةِ ما يَلي:

الْفائِزونَ:	المتقون
الْجائِزَةُ الَّتي فازوا بِها:	الفوز بالجنة.
سَبَبُ فَوْزِهِمْ:	طاعة اللّه ورسوله، وتقوى اللّه في السر والعلن.

أَتَعاوَنُ وَأَصِفُ:

حالَ كُلٍّ مِمّا يَلي يَوْمَ القِيامَةِ:

الْمَلائِكَةِ:	.....
الْمُؤْمِنِ:	.....
الطّاغي:	.....

أَنَظِّمُ مَفاهيمي

أُكْمِلُ الْمُخَطَّطَ الْمَفاهيمِيَّ التّالي:

اللّهُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ عَزَّ وَجَلَّ

يَوْمُ الْقِيامَةِ

أحداث يوم القيامة:

1. النفخ في الصور.
2. تشقّق السماء.
3. تنهدم الجبال.

عقاب الضالين:

1. مصيرهم نار جهنم.
2. لابثين فيها أزمنة طويلة.
3. شرابهم الحميم.

سَعادَةُ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيامَةِ

جزاء المتقين:

- الفوز بالجنة.

حال المتقين:

1. يتنعمون بالبساتين النضرة.
2. يفوزون بالحور العين.
3. يشربون من أنهار من خمر ولبن وعسل.
4. لا يسمعون فيها لغو الكلام ولا الكذب.

أَضَعُ بَصْمَتي

- أَسْتَعِدُّ بِالْأَعْمالِ الصّالِحَةِ النّافِعَةِ لي وَلِأَهْلي وَوَطَني؛ حَتّى أَكونَ مِنَ الْفائِزينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

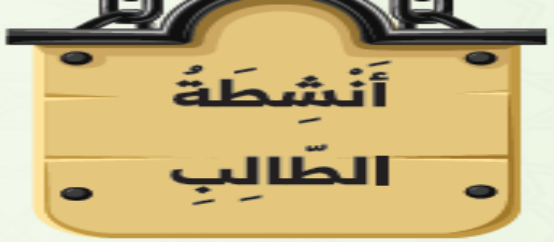

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 قارِنْ بَيْنَ الْمُؤْمِنينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ خِلَالَ الآيات الْكَرِيمَةَ:

الْمُؤْمِنونَ	غَيْرَ الْمُؤْمِنينَ
يفوزون بالجنه	مصيرهم النار
يتمتعون بالبساتين وما لذَّ وطاب من شراب وطعام	شرابهم من حميم
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا	لابثين فيه أحقابا
وجوههم ناعمه وفرحه	وجوههم حزينه ومتعبه

2 عَلِّلْ: وَصْفَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِأَنْواعِ نَعيمِ الْجَنَّةِ.

- ترغيبًا في نيلها.
- لتعظيم قدرته تعالى وكرمه عز وجل.

3 سَجِّلْ أَعْمالَ خَيْرٍ لِتَنالَ بِها السَّعادَةَ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

أثري خبراتي

- ابحثْ عَنْ أَسْماءِ الْجَنَّةِ كَما وَرَدَتْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، ثُمَّ اعرضْها عَلى زُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

أُقَيِّمُ ذاتي

ما مَدى الْتِزامي بِالْقِيَمِ الْوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

م	جانِبُ التَّقْييمِ	دَرَجَةُ الِالْتِزامِ		
		مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	أَسْتَعِدُّ بِالْعَمَلِ الصّالِحِ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ.			
2	أَجْتَهِدُ في عَمَلِ الْخَيْرِ وَنَفْعِ الْآخَرينَ لِلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ.			
3	أَتَجَنَّبُ كُلَّ ما حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعالى مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ.			
4	أَتَدَبَّرُ آياتِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ لِأَزْدادَ مَعْرِفَةً بِاللَّهِ تَعالى.			